تاريخ الاستلام: 2022/12/20م تاريخ القبول: 2022/12/30م تاريخ النشر: 2022/12/31م

دور التدريب في تأهيل الشرطة السياحيّة دراسة تطبيقيّة على جهاز الشرطة السياحيّة وحماية الآثار (طرابلس)

عبد الله عُمر الدعوكي

قسم الدّراسات السياحيَة- كليّة الآداب

جامعة الزاوية

الملخَّص:

هدفت الدراسة إلى التعرّف على دور التدريب في تأهيل الشرطة السياحيّة، وذلك من خلال التعرّف على الدورات التدريبيّة التي شارك فيها أفراد الشرطة السياحيّة ومدى الاستفادة منها في المحافظة على الموارد السياحيّة، وركّزت الدراسة على مشكلةٍ مفادها: ما دور البرامج التدريبيّة في تأهيل الشرطة السياحيّة بجهاز الشرطة السياحيّة وحماية الآثار في ليبيا؟.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفيّ، واستهدفت العاملين بإدارة جهاز الشرطة السياحيّة (طرابلس)، والبالغ عددهم (122) شرطيّاً، تمّ اختيار عيّنة عشوائيّة منهم عددها (96) مبحوثاً، وتوصّلت الدراسة إلى عددٍ من النتائج والتوصيات أهمّها: أنّ محور دور التدريب في تأهيل الشرطة السياحيّة كان مرتفعاً، فقد بلغت قيمة متوسّط الاستجابة (2.89) وفق مقياس التدرّج الثلاثيّ.

أمّا أهمّ التوصيات فهي: توفير التقنيات الحديثة لحماية المنشآت السياحيّة والمواقع الأثريّة من المخاطر التي قد تتعرّض لها، والاهتمام بالإجراءات والقوانين الأمنيّة لضمان حماية الآثار والحدّ من ارتكاب المخالفات ضدّ السيّاح.

Abstract:

The study aimed to identify the role of training in qualifying the tourist police, by identifying the training courses in which members of the tourist police participated and the extent of their benefit in preserving tourism resources. It focused on a problem: What is the role of training programs in qualifying the tourist police in the tourist police and protection of antiquities in Libya? The study used the descriptive approach, and targeted the employees of the Tourism Police Department - Tripoli, who numbered (122) policemen. A random sample of (96) respondents was chosen. It reached a number of results and recommendations, the most important of which are: The focus of the role of training in qualifying the tourist police was high, as the average response value was (2.89) according to the triple gradient scale.

The most important recommendations: Providing modern technologies to protect tourist facilities and archaeological sites from the risks that they may be exposed to, and paying attention to security procedures and laws to ensure the protection of antiquities and limiting violations against tourists.

مقدّمة:

يُعَدّ الأمن السياحيّ من أهم عوامل الجذب السياحيّ في الدولة، والعلاقة بين الأمن والسياحة علاقة طرديّة فعندما تكون السياحة في الدولة نشطةً جاذبةً للسيّاح يكون الأمن في تلك الدولة مستقرّاً ومستتبّاً، بالإضافة إلى ذلك فإنّ السياح يحرصون على زيارة الدول التي يتوافر لديها مناخ سياحيّ آمن يشمل حماية السيّاح منذ لحظة دخولهم إلى الدولة وخلال فترة إقامتهم حتّى لحظة خروجهم منها، كما يشمل الأمن السياحيّ تأمين المنشآت والمواقع السياحيّة والأثريّة بمختلف أنواعها وبالشكل الذي يناسب طبيعة تلك المنشآت.

وتتمتّع ليبيا بمواقع وموارد سياحيّة تتمركز في جميع أنحاء البلاد، ونظراً لحجم مساحة الأراضي الليبيّة وطول حدودها مع الدول المجاورة فإنّ الحاجة لوجود شرطة سياحيّة أصبح ضرورةً حتميّةً.

ويقوم جهاز الشرطة السياحيّة بعددٍ من المهام منها: مرافقة المجموعات السياحيّة، وحماية الآثار التاريخيّة، وإعداد التقارير اليوميّة إلى غير ذلك، ومن هنا جاءت فكرة هذه الورقة للتعرّف على الدور الذي يؤدّيه التدريب في تأهيل الشرطة السياحيّة للمساهمة في

حماية الموارد السياحيّة في ليبيا، وكذلك للتعرّف غلى التحدّيات والعراقيل التي تواجه عمل الشرطة السياحيّة.

أوّلاً – الشرطة السياحيّة:

تُعَدّ الشرطة في مختلف المجتمعات الأداة أو الوسيلة التي تحقّق الأمن والاستقرار للأفراد، فتقوم بمنع الجريمة قبل وقوعها والقبض على مرتكبيها إذا وقعت، وهي بهذا تؤدّي وظيفتي الوقاية والردع[1].

وتقوم الشرطة بممارسة واجبات من خلال مجموعةٍ من العمليّات الشرطيّة القائمة على أسسٍ ونظريّات لها صفة الثبات، وغالباً ما يكون لها تأثيرٌ مباشرٌ على المجتمع، حيث يمكن تعريفها بأنّها كلّ عملٍ أو واجبٍ تضطلع به الشرطة بقصد حماية النظام العامّ، وذهب بعض الباحثين في تعريف عمليّات الشرطة إلى أنّها "الأعمال والواجبات التي تشمل الإجراءات والترتيبات والخطط التي تتّخذها الشرطة لحماية النظام العامّ الذي يؤدّي لإقرار الأمن والسكينة لأفراد المجتمع"، أو هي "العمليّات والإجراءات والخطط التي تتّخذها الشرطة في مواجهة المواقف الصعبة التي تضطرّها للتدخّل كقوةٍ نظاميّةٍ مدرَّبة لإقرار الأمن والسكينة وفرض النظام وبصفةٍ خاصّةٍ في حالات التظاهر، أو الشغب، أو التخريب، أو الاعتصام، أو مقاومة السلطات"[2].

وعلى ذلك فإنّ عمليّات الشرطة في مجال القطاع السياحيّ لا تخرج في إطارها العامّ عن كونها واجبات واختصاصات تضطلع بها أجهزة الشرطة، تلك الواجبات والاختصاصات التي يجب أن لا يختلف إطارها من دولةٍ إلى أخرى في الكثير منها، والتي يمكن إنجازها في المحافظة على النظام والأمن العامّ والآداب، وحماية الأرواح والأعراض والأموال في الدولة، ويوجد ارتباط قويّ جداً بين الشرطة السياحية والقوانين، فالشرطة السياحيّة لا تستطيع أن تمارس مهامها بشكلٍ كاملٍ إلّا من خلال قوانين واضحة وشاملة للحفاظ على الموارد السياحيّة في أيّ بلد.

ثانياً – التدريب الشرطي:

نظرا للدور الحيويّ الذي تمارسه الشرطة في مجال الأمن من جهة والسلطات التي تتمتّع بها من جهةٍ أخرى فإنّ التدريب الشرطيّ يحتلّ مكانةً متميّزةً لتفعيل الأمن السياحيّ،

ويراد بالتدريب عموماً زيادة المعرفة والمهارة وتطوير الاتّجاهات اللازمة لإنجاز عملٍ معيَّنٍ، ويُعرّف التدريب أيضاً بأنّه نشاط أو عمليّة تعليم أو تعلّم مهارة أو وظيفة معيّنة.

وهناك مؤشّرات تكشف عن الحاجة للتدريب في مجال العمل الأمنيّ أهمّها: تغيّر أنواع وأنماط الجريمة والحوادث الأمنيّة الماسّة بأمن السياحة ووسائل ارتكابها أو ظهور وسائل جديدة عمّا تمّ التدريب عليه سابقاً والتعامل معها يستوجب إعادة التدريب لمواجهتها، ويفرض على المراكز التدريبيّة دراستها لتحديد أساليب مضادّة وتدريب الجهاز الأمنيّ عليها، وظهور مشكلات تدلّ على تدنّي مستوى عمل أداء العاملين، أو قصور في بلوغ الأهداف المقرّرة التي تعدّ من أهمّ المؤشّرات التي تكشف الحاجة للتدريب في مجال العمل الأمنيّ في البلاد، لاسيّما وأنّ أغلبها يرجع الى قصور في حجم المعلومات المتوافرة لدى رجل الشرطة، أو انخفاض في المهارات التي يملكها، أو خلل في اتّجاهاته[3] .ويشمل التدريب الشرطي ما يلي :

1- التدريب الشرطيّ المتعلّق بالأمن:

توجد عدة معايير لتقسيم التدريب الشرطيّ عموماً والتدريب الشرطيّ المتعلّق بالأمن السياحيّ على وجه الخصوص، فهناك التدريب المحلّي في التشكيل، أو الوحدة التي يعمل فيها، والتدريب المؤسّسي الشرطي الذي يتمّ في مؤسّسة شرطيّة مختصّة بالتدريب، والتدريب في المؤسّسة الوطنيّة، والتدريب الخارجيّ.

ويقصد بالتدريب المحليّ التدريب الذي يتلقّاه الفرد أثناء وجوده في وحدته بهدف جعل الفرد ملمّاً بالمعطيات الخاصّة التفصيليّة نسبيّاً بمكان عمله وظروف ومتطلّبات الأداء والبيئة التي يعمل بها[4].

2- التطوير المستمر:

ممّا لا شك فيه أنّ الجريمة في تطوّرٍ مستمرٍّ، والأساليب والوسائل المستخدمة في ارتكابها كذلك في تطوّر مستمرّ، لذا لابدّ من قيام المؤسّسات الأمنيّة بتطوير الأساليب والوسائل المستخدمة في التعامل الشرطيّ مع الجرائم والحوادث باستمرار، بأن يواكب الجهاز الأمنيّ هذا التطوّر ويراعي المرونة في تطوير نفسه وتحسين أدائه وأساليبه سواء تمّ ذلك بتطوير أساليب العمل وذلك للتعامل مع الحوادث والجرائم والمواقف المختلفة التي تقع ضمن اختصاصه، أو عن طريق تطوير الوسائل واستحضار التقنيات والأجهزة كونها تزيد من

كفاءة الجهاز الأمنيّ وتحسّن من مستوى تحقيقه للأهداف المرسومة، بالإضافة إلى تطوير معارف الجهاز الأمنيّ بتحديثها ونبذ ما لم يعد صالحاً من المعلومات القديمة، وتطوير مهاراته في مجال التعامل مع التقنيات الحديثة واتّباع الأساليب الحديثة في التعامل مع مستجدّات العمل الأمنيّ والشرطيّ[5].

ومع أنّ التطوير بمعنى التحسين مطلوب بلا شكّ إلّا أنّ ذلك يجب أن لا يفهم به أنّه استحضار الأحدث، فغالباً ما يكون الأحدث أكثر كلفةً إضافةً إلى كلفة التصنيع المباشر، وبالتالي إذا ما اشترى الجهاز الأمنيّ التقنية المطلوبة فإنّه لا يدفع ثمن التقنية فقط، وإنّما يدفع علاوة عليها كلفة البحث والتطوير، وهذه الكلفة التي يدفعها أوائل المشترين، وكلفة البحث والتطوير لا تفهم بالضرورة بأنّها بذلت على أبحاث تطوير التقنية، ولكنّها تتضمّن أيضاً الأبحاث الفاشلة التي لم يتمخّض عنها شيء وتجارب لا علاقة لها بالضرورة بالتقنية، وعلى الرّغم من أنّ هناك تجارب نظريّة وأوليّة تخضع لها التقنيات الأحدث لضمان سلامتها، أو أمانها، أو فعاليّتها وكفاءتها، فإنّ هناك جوانب لا تكشف عنها تلك التجارب ولا تتكشّف عيوبها إلّا من خلال الاستخدام الكامل لها، وغالباً ما تكون أوائل المبيعات من التقنية الأحدث في طورٍ من أطوار الاختبار والتجربة، وكثيراً ما عانت أجهزة شرطيّة في دول عديدة من إخراج تقنيات باهضة الثمن من الخدمة لفشل النظام في التعامل مع المعطيات العمليّة الواقعيّة، كالبيئة، ودرجات الحرارة، أو تداخل اللغة العربيّة والأجنبيّة في جنباتها، أو عيوب أو ضعف في المعدات والأجهزة، التي سرعان ما تتكشّف في حال تحميلها بأحجامٍ هائلةٍ من البيانات المعقّدة[6] .

من خلال ما سبق اتّضح مدى الخطر الأمنيّ الذي يهدّد حياة السائح خصوصاً والحركة السياحيّة على وجه العموم، ومدى فاعليّة الأمن السياحيّ للحدّ من تلك الجرائم السياحيّة، وأنّ السياحة لم تلبث أن واجهت المشاكل وتعرّضت المصالح المتصلة بها للمخاطر في ظلّ التطوّرات الأمنيّة دون الاعتراف بظهور أنماط جديدة من الجرائم هي الجرائم السياحيّة، في الوقت الذي بدأ به المهتمّون بالمجال السياحيّ وبمختلف بلدان العالم بعمليّات التخطيط والبحث عن كيفيّة منع وقمع الجرائم السياحيّة وإيجاد الوسائل لتفعيل الأمن وتأمين سلامة السائحين، وهكذا بدأ موضوع الأمن يحتلّ العنصر الأهمّ في قائمة المعوقات السياحيّة في البلدان كافّةً، ففي العراق مثلاً بات من اللازم البحث في إمكانيّة تطبيق نظم

الضبط الإداريّة في مجال السياحة وما يرتبط به من مصالح خطيرة تستلزم الحماية شأنه شأن البلدان السياحيّة[7] .

منهج البحث:

أوّلاً – أسلوب البحث: لوصف عناصر الظاهرة المدروسة استخدم المنهج الوصفيّ ، ومن خلاله فُسِّرت وقُيِّمت النتائج.

1– **مصادر المعلومات:** استخدمت الدّراسة مصدرين للمعلومات:

– **المصادر الأوليّة:** وهي معلومات سيتمّ جمعها من قبل الباحث من خلال توزيع استبانة على عيّنة عشوائيّة من أفراد الشرطة السياحيّة العاملين بجهاز الشرطة السياحيّة وحماية الآثار (طرابلس).

– **المصادر الثانويّة:** وهي معلومات منشورة بمختلف المصادر ومن خلالها سيتمّ كتابة الجانب النظريّ لهذه الدراسة، مثل الكتب، والمجلّات، والنشرات، والأوراق العلميّة، وشبكة المعلومات الدوليّة (الإنترنت).

مجتمع وعيّنة الدراسة:

استهدفت هذه الدراسة الشرطة السياحيّة بجهاز الشرطة السياحيّة وحماية الآثار (طرابلس) البالغ عددهم(122) شرطيّاً، تمّ اختيار عيّنة عشوائيّة منهم عددها (96) مبحوثاً.

الدراسة الميدانيّة:

أداة جمع البيانات اللازمة للدراسة :

استخدم الباحث الاستبانة لتحقيق أهداف الدراسة من خلال تصميم استمارة استبانة، واشتملت على متغيّرين هما: المتغيّر المستقلّ (دور التدريب)، والمتغيّر التابع (تأهيل الشرطة السياحيّة).

التحليل الإحصائيّ ومعالجة البيانات:

استخدم الباحث الترميز الرقميّ في ترميز إجابات أفراد المجتمع للإجابات المتعلّقة بالمقياس الثلاثيّ، حيث تمّ إعطاء درجةٍ واحدةٍ للإجابة (معارض)، ودرجتين للإجابة (محايد)، وثلاث درجات للإجابة (موافق)، وكما هو مبيّن بالجدول رقم (1) فقد تمّ تحديد درجة الموافقة لكلّ فقرة من فقرات الاستبانة، ولكلّ محور من مقارنة قيمة متوسّط الاستجابة

المرجّح مع طول فئة المقياس الخماسيّ، وحسب طول فئة المقياس من خارج قسمة (2) على (3).

جدول (1) ترميز بدائل الإجابة وطول فئة تحديد اتّجاه الإجابة

الإجابة	معارض	محايد	موافق
الترميز	1	2	3
طول الفئة	1 إلى أقلّ من 1.67	1.67 إلى أقلّ من 2.34	2.34 إلى أقلّ من 3
درجة الموافقة	منخفضة	متوسطة	مرتفعة

الوصف الإحصائيّ لمجتمع الدراسة وفق إجاباتهم:

لتحديد اتّجاه الإجابة لكلّ فقرة سيتمّ الاعتماد على طول خلايا المقياس الثلاثيّ، حيث تتمّ مقارنة قيمة متوسّط الاستجابة المرجّح مع طول خلايا المقياس المبيّنة في الجدول رقم (1)، فتكون درجة الموافقة منخفضةً إذا كانت قيمة متوسّط الاستجابة ضمن الفترة (1 إلى 1.66)، وتكون درجةً متوسطةً إذا كانت قيمة متوسّط الاستجابة ضمن الفترة (1.67 إلى 2.33)، وتكون درجة الموافقة مرتفعةً اذا كانت قيمة متوسّط الاستجابة ضمن الفترة (2.34 إلى 3) .

دور التدريب في تأهيل الشرطة السياحيّة:

جدول (2) يوضّح التوزيعات التكراريّة ونتائج التحليل الوصفيّ لدور التدريب في تأهيل الشرطة السياحيّة

ت	الفقرة	التكرار والنسبة	معارض	محايد	موافق	المتوسط المرجّح	الانحراف المعياريّ	درجة الموافقة
1	التدريب على كيفيّة التعامل مع الفئات المضايقة للسياح وتقديمهم للمحاكمة.	ك	0	1	95	2.99	0.102	مرتفعة
		%	0	1	99			
2	تزويد منتسبي الشرطة السياحيّة بأجهزة حاسوب محمول، وتدريبهم على استخدامه للقدرة على تأدية واجباتهم على أكمل وجه.	ك	14	0	82	2.71	0.71	مرتفعة
		%	14.6	0	85.4			
3	احتلّ مجال التدريب والتأهيل أولويّةً في برامج إدارة الشرطة السياحيّة لما يعكسه من تطوّر على الفرد وأدائه وتطوير مهاراته وتنمية	ك	0	9	87	2.91	0.293	مرتفعة
		%	0	9.4	90.6			

ت	الفقرة	التكرار والنسبة	معارض	محايد	موافق	المتوسط المرجّح	الانحراف المعياريّ	درجة الموافقة
	أفكاره وصقلها لتقديم خدمات مثلى.							
4	تقوم إدارة الشرطة السياحيّة بتنظيم دورات اللغة الإنجليزيّة لمنسبيها العاملين في المنشآت السياحيّة والأثريّة.	ك	0	10	86	2.90	0.307	مرتفعة
		%	0	10.4	89.6			
5	الحرص على توفير تقنيات حديثة وتدريبهم عليها لحماية المنشآت السياحيّة والمواقع الأثريّة من المخاطر التي قد تتعرّض لها.	ك	5	13	78	.281	0.538	مرتفعة
		%	5.2	13.5	81.3			
6	التدريب على كيفيّة تفعيل نظام المراقبة من خلال تركيب كاميرات مراقبة في المواقع السياحيّة المختلفة.	ك	0	14	82	2.85	0.355	مرتفعة
		%	0	14.6	85.4			
7	الحرص على توفير نظام المعلومات الجغرافيّة (GIS) وتدريبهم على كيفيّة استخدامه للتمكين من معرفة جميع البيانات عن الموارد السياحيّة.	ك	1	0	95	2.99	0.204	مرتفعة
		%	1	0	99			
8	التدريب على كيفيّة القيام بعمليّات الرقابة للتأكّد من دخول وخروج العاملين في المواقع السياحيّة في المواعيد المحدّدة.	ك	0	1	95	2.99	0.102	مرتفعة
		%	0	1	99			
9	التدريب على اكتساب الحسّ الأمنيّ لتوفير الحماية الأمنيّة اللازمة للمخيّمات السياحيّة، والمهرجانات في عدّة مواقع وأماكن سياحيّة وأثريّة.	ك	0	14	82	2.85	0.355	مرتفعة
		%	0	14.6	85.4			
10	تلقّي دورات تدريبيّة لتوفير الحماية الأمنيّة اللازمة. للمجموعات السياحيّة (سياحة المغامرات، والسياحة الصحراويّة) أثناء المسير على طول خطّ مسيرهم وبالتنسيق مع قيادات أمن الصحراء الليبيّة	ك	0	1	95	2.99	0.102	مرتفعة
		%	0	1	99			
	إجمالي دور التدريب في تأهيل الشرطة السياحيّة					2.89	0.15	مرتفع

من الجدول رقم (2) تبيّن أنّ قيم المتوسّطات لعبارات محور دور التدريب في تأهيل الشرطة السياحيّة تراوحت ما بين (2.71) إلى (2.99)، كما تبيّن أنّ جميع العبارات كانت قيم متوسّطاتها ضمن الفترة (2.33 إلى 3)، وهذا يشير إلى أنّ درجة الموافقة على جميع العبارات كانت مرتفعةً، وترتيب الفقرات تنازليّاً كما يلي:

1. التدريب على كيفيّة التعامل مع الفئات المضايقة للسّياح وتقديمهم للمحاكمة.
2. التدريب على كيفيّة القيام بعمليّات الرقابة للتأكّد من دخول وخروج العاملين في المواقع السياحيّة في المواعيد المحدَّدة.
3. تلقّي دورات تدريبيّة لتوفير الحماية الأمنيّة اللازمة للمجموعات السياحيّة (سياحة المغامرات، والسياحة الصحراويّة) أثناء المسير على طول خطّ مسيرهم، وبالتنسيق مع قيادات أمن الصحراء الليبيّة.
4. الحرص على توفير نظام المعلومات الجغرافيّة (GIS) وتدريبهم على كيفيّة استخدامه للتمكين من معرفة جميع البيانات عن الموارد السياحيّة.
5. احتلّ مجال التدريب والتأهيل أولويّة في برامج إدارة الشرطة السياحيّة لما يعكسه من تطوّر على الفرد وأدائه وتطوير مهاراته وتنمية أفكاره وصقلها لتقديم خدمات مثلى.
6. تقوم إدارة الشرطة السياحيّة بتنظيم دورات اللّغة الإنجليزيّة لمنسبيها العاملين في المنشآت السياحيّة والأثريّة.
7. التدريب على كيفيّة تفعيل نظام المراقبة من خلال تركيب كاميرات مراقبة في المواقع السياحيّة المختلفة.
8. التدريب على اكتساب الحسّ الأمنيّ لتوفير الحماية الأمنيّة اللازمة للمخيّمات السياحيّة، والمهرجانات في عدّة مواقع وأماكن سياحيّة وأثريّة.
9. الحرص على توفير تقنيات حديثة وتدريبهم عليها لحماية المنشآت السياحيّة والمواقع الأثريّة من المخاطر التي قد تتعرّض لها.
10. تزويد منتسبي الشرطة السياحيّة بأجهزة حاسوب محمول وتدريبهم على استخدامه للقدرة على تأدية واجباتهم على أكمل وجه.

كما بيّنت النتائج أنّ متوسّط الاستجابة لإجمالي محور دور التدريب في تأهيل الشرطة السياحيّة كان (2.89)، ويقع ضمن الفئة (2.33 الى 3)؛ لذا فإنّ دور التدريب في تأهيل الشرطة السياحيّة كان مرتفعاً.

النتائج والتوصيات:

النتائج:

بعد تحليل البيانات التي تمّ جَمعُها توصّلت الدّراسة إلى مجموعةٍ من النتائج هي:

1. أظهرت الدراسة أنّ التدريب على كيفيّة التعامل مع الفئات المضايقة للسياح وتقديمهم للمحاكمة كان مرتفعاً، فقد بلغت قيمة متوسّط الاستجابة (2.99) وفق مقياس التدرّج الثلاثيّ.
2. التدريب على كيفيّة القيام بعمليّات الرقابة للتأكّد من دخول وخروج العاملين في المواقع السياحيّة في المواعيد المحدّدة كان مرتفعاً، فقد بلغت قيمة متوسّط الاستجابة (2.99) وفق مقياس التدرّج الثلاثيّ.
3. تلقّي دورات تدريبيّة لتوفير الحماية الأمنيّة اللازمة للمجموعات السياحيّة (سياحة المغامرات، والسياحة الصحراويّة) أثناء المسير على طول خطّ مسيرهم، وبالتنسيق مع قيادات أمن الصحراء الليبيّة كان مرتفعاً، فقد بلغت قيمة متوسّط الاستجابة (2.99) وفق مقياس التدرّج الثلاثيّ.
4. الحرص على توفير نظام المعلومات الجغرافيّة (GIS)، وتدريبهم على كيفيّة استخدامه للتمكين من معرفة جميع البيانات عن الموارد السياحيّة كان مرتفعاً، فقد بلغت قيمة متوسّط الاستجابة (2.98) وفق مقياس التدرّج الثلاثيّ.
5. احتلّ مجال التدريب والتأهيل أولويّةً في برامج إدارة الشرطة السياحيّة لما يعكسه من تطوّر على الفرد وأدائه، وتطوير مهاراته وتنمية أفكاره وصقلها لتقديم خدمات مثلى كان مرتفعاً، فقد بلغت قيمة متوسّط الاستجابة (2.91) وفق مقياس التدرّج الثلاثيّ.
6. تقوم إدارة الشرطة السياحيّة بتنظيم دورات اللّغة الإنجليزيّة لمنتسبيها العاملين في المنشآت السياحيّة والأثريّة كان مرتفعاً، فقد بلغت قيمة متوسّط الاستجابة (2.90) وفق مقياس التدرّج الثلاثيّ.

7. التدريب على كيفيّة تفعيل نظام المراقبة من خلال تركيب كاميرات مراقبة في المواقع السياحيّة المختلفة.
8. التدريب على اكتساب الحسّ الأمنيّ لتوفير الحماية الأمنيّة اللازمة للمخيّمات السياحيّة، والمهرجانات في عدّة مواقع وأماكن سياحيّة وأثريّة.
9. الحرص على توفير تقنيات حديثة وتدريبهم عليها لحماية المنشآت السياحيّة والمواقع الأثريّة من المخاطر التي قد تتعرّض لها.
10. تزويد منتسبي الشرطة السياحيّة بأجهزة حاسوب محمولة وتدريبهم على استخدامها للقدرة على تأدية واجباتهم على أكمل وجهٍ.

التوصيات:

توصي الدّراسة بما يلي:

1. ضرورة تزويد منتسبي الشرطة السياحيّة بأجهزة حاسوب محمولة لاستخدامها في أعمالهم وتأدية واجباتهم على أكمل وجهٍ.
2. ضرورة توفير التقنيات الحديثة لحماية المنشآت السياحيّة والمواقع الأثريّة من المخاطر التي قد تتعرّض لها.
3. تسيير الدوريّات في المناطق السياحيّة والأثريّة من خلال روتين العمل اليوميّ والدوريّات الراجلة لتأمين الحماية للسياح.
4. الحرص على إعداد الخطط المناسبة لحراسة وحماية الآثار والمواقع التاريخيّة.
5. ضرورة الاهتمام بالإجراءات والقوانين الأمنيّة لضمان حماية الآثار، والحدّ من ارتكاب المخالفات ضدّ السياح.
6. توفير الحماية الأمنيّة اللازمة للمخيمات السياحيّة، والمهرجانات في مواقع المختلفة وأماكن سياحيّة وأثريّة.
7. ضرورة تفعيل نظام المراقبة من خلال تركيب كاميرات مراقبة في المواقع السياحيّة المختلفة.
8. الاستمرار في إعداد البرامج التدريبية المطلوبة وذلك لمواكبة كلّ مستحدَثٍ جديدٍ في مجال أعمال وواجبات الشرطة السياحيّة.

المصادر:

(1) يوسف عبد الحميد، الأمن السياحيّ ومدى فاعليّة تدريبه في الأكاديميّات والمعاهد المتخصّصة، مجلّة أكاديميّة شرطة دبي، الإمارات العربيّة المتّحدة، ص 337-339،2006.

(2)عبد أسعد محمد توهيل، نحو استراتيجيّة ديناميكيّة للأمن السياحيّ، مركز البحوث والدراسات، دبي ص42 ، 2066م.

(3) يوسف عبد الحميد، مرجع سبق ذكره ، ص 440-441.

(4) أعاد القيسي، إجراءات الضبط السياحيّ كوسيلة لحماية الأمن السياحيّ، مجلّة أكاديميّة شرطة دبي، الإمارات العربيّة المتّحدة ، ص 71، 72، 2006 م.

(5) عبد الله الصعيدي، الثقافة الأمنيّة ودورها في التنمية، مجلّة الإدارة العامّة للشرطة، الشارقة ،ص20 ، 2001 م.

(6) سمير فهمي، الأمن السياحيّ وأثره على الدخل الوطنيّ، المركز العربيّ للدراسات الأمنيّة والتدريب، السعودية ،ص 42-43، 2000 م.

(7) عليّ العلوي، مفهوم الأمن السياحيّ وأثره على الدخل القوميّ، المركز العربيّ للدراسات الأمنيّة والتدريب، الرياض ، ص146 ، 1992م.